

كم دمر الاستماع للشبهات من القلوب! | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

ما ينفذ الى القلب من خلال السمع ما يقع من استماع للشبهات. هذه الشبهات كم دمرت من القلوب؟ وكم اضرت باعتقاد في اناس كان عندهم اعتقاد سليم فزلزلتهم والعياذ بالله عن اعتقادهم. بسبب انهم ارعوا اذانهم بهذه الشبهات التي لا يجوز ان تستمع -

00:00:00

ولهذا اضحت قلوب كثيرين مريضة بسبب ما استمعوا من هذه الشبهات وما القى عليهم والعياذ بالله من الدواهي والبلايا المتعلقة بعقيدتهم في الله تعالى او في نبيهم صلى الله عليه وسلم او في اليوم الآخر او في اي - 00:00:20 امر من امور اعتقادهم. ولهذا جاءت النصوص نافية عن الاصغاء للشبهات. فان الشبهات التي قد يلقيها اهل الالحاد. او النصارى او الروافض او اهل البدع عموما لا يجوز استماعها. والسؤال واستماع عوام المسلمين لها يسبب عندهم زعزعة شديدة شديدة في الاعتقاد - 00:00:40

ولهذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اوصى المسلمين اذا خرج الدجال ان لا يأتوا اليه فقال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فلينا عنه فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن يعني هو واثق في نفسه انه اذا اتى لن يتاثر وهو يحسب انه - 00:01:00 فما يلبت ان يتبعه لما يبعثه من الشبهات. او كما قال عليه الصلاة والسلام. والدجال يدعى دعاوى شديدة. يدعى انه رب عيادة بالله مع انه اعور عين اليمنى ومع انه رجل من البشر يأكل ويسرب ويقضي حاجته وينام ويستيقظ الا ان الشبهة التي - 00:01:20 على هؤلاء يجعلهم يعتقدون انه هو ربهم والعياذ بالله. من سمع بالدجال فلينا عنه فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فما ان يتبعه لما يبعثه من الشبهات. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال الى الجبال. فالحاصل ان الاصل في الشبهات - 00:01:40

الا تستمعها. وان لا تقرأها والا تبحث عنها. هذا هو الاصل. ولهذا نهى السلف كثيرا عن مجالسة اهل الاهواء من اهل البدع ومن اسوأ منهم من اهل الكفر والالحاد وغيرهم. وبرروا ذلك بخوفهم على القلوب. فكان مما قالوا لا تجالسو اهل الارض - 00:02:00 فاني لا امن ان يغمسوك في ضلالتهم. ولما طلب بعض المعتزلة من احد السلف ان يقرأ عليه اية قال اقرأ عليك اية. قال قل وشار بيده قال ولا نصف اية. يعني ما اسمع منك نهائيا. فلما سئل عن سبب امتناعه من سماع اية منه. قال لا امن ان يقرأها - 00:02:20 افيحرفها فيقع ذلك في قلبي ولما ذكر لابن عمر رضي الله عنهما بعض ما كان يقوله الخوارج جعل يعرض حتى لا يسمع كلام ولما تكلم بعض اهل البدع عند طاووس رحمة الله وضع اصبعيه في اذنيه وامر ابنه ان يسد اذنيه يقول حتى لا يسمع كلامه - 00:02:40 لماذا كل هذا؟ خوفا على القلب ان تنفذ اليه الشبهة عن طريق الاذن. ومن هنا فلا تعجب. اذا رأيت كثيرا من الذين اصغوا الى الشبهات في هذا الوقت وقد تغيرت احوالهم. وانتكسوا مفاهيمهم بل تبدلت عقائد بعضهم. فانهم هم الذين فتحوا على انفسهم باب الفساد - 00:03:00

القلبي هذا من خلال اذانهم - 00:03:20